يكن بسيرها عليها وهذا ممتنع عقلا [illegible]
للواقع وهو اربعة اضرب لان الصفة التي ادعي لها علة
مناسبة اما ثابتة قصد بيان علتها او غير ثابتة اريد اثباتها
والاولى اما ان لا يظهر لها في العادة علة وان كانت
لا تخلو في الواقع من علة كقوله لم يحك اي لم يشابه
نائلك اي عطاءك السحاب وانما حمت به اي صارت
محمومة بسبب نائلك والفوقة عليها فصبيبها الرحضاء
اي المصبوب من السحاب هو عرق الحمى فنزول
المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها في العادة
علة وقد علل بانه عرق حماها الحادثة بسبب عطاء الممدوح
او يظهر لها اي لتلك الصفة علة غير العلة المذكورة
ليكون المذكورة غير حقيقية فيكون المذكور من حسن
التعليل كقوله ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف
ما ترجو الذئاب فان قتل الاعداء في العادة لدفع
مضرتهم وصفوة الملك عن منازعتهم لا لما ذكره من ان
طبيعة الكرم قد غلبت عليه ومحبة صدق رجاء الراجين

الراجين بعثته على قتل اعاديه لما علم من انه اذا توجه الى الحرب
صارت الذئاب ترجو اتساع الرزق عليها بلحوم
من قتيل من الاعادي وهذا مع انه وصف بكمال الجود
وصف بكمال الشجاعة حتى ظهرت للحيوانات العجم
من الذئاب وغيرها والثانية اي الصفة الغير الثابتة
التي اريد اثباتها اما ممكنة كقوله يا واشيا حسنت فينا
اساءته نجى حذارك اي حذاري اياك انساني اي انسان
عيني من الغرق فان استحسان اساءة الواشي
ممكن لكن لما خالف الشاعر الناس فيه اذ لا يستحسنه
الناس عقبه اي عقب الشاعر استحسان اساءة
الواشي بان حذاره منه اي من الواشي نجى انسانه
من الغرق في الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه
او غير ممكنة كقوله لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت
عليها عقد منتطق من انتطق اي شد النطاق
وحول الجوزاء كواكب يقال لها نطاق الجوزاء فنية الجوزاء
خدمة الممدوح صفة غير ممكنة قصد اثباتها كذا في الايضاح

Copyright © King Saud University